



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خميس مليانة
قسم مالية ومحاسبة

الموضوع:

آثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

دراسة حالة في مؤسسة باتيميتال - فرع عين الدفلى -

مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة ماسر أكاديمي في العلوم المحاسبة والمالية

تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبين:

لعزالي الهاشمي

حمراني ضياء الدين

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة خميس مليانة	أستاذة التعليم العالي	قاضي نجاة
مشرفا	جامعة خميس مليانة	استاذة التعليم العالي	خلفاوي مونية
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	أستاذ مساعد "أ"	دوادية رضوان سليم

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر

بداية أحمد الله عز وجل الذي منحني القوة و الصبر ووقفني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "خلفاوي مونية" التي أكن لها الاحترام والتقدير اعترافا مني بفضلها الكبير من خلال إشرافها على تقرير تربصي والإرشادات والنصائح التي قدمتها لي والتي أفادتنني في بحثي هذا. أرد أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني إلى كل من قدم لي يد العون من أجل إنجاز هذا البحث من بدايته إلى نهايته.

كما أجد نفسي مدينة بالشكر لكامل طاقم المؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة الغرب بعين الدفلى لوقوفهم معي ودعمهم لي على إتمام هذا العمل المتواضع. وفي الأخير أشكر كل الزملاء والزميلات الذين لم يبخلوا علينا بالإرشادات والنصائح القيمة التي أفادتنا في إعداد هذا العمل المتواضع.

لعزالي الماشمي / حمراني خياء الدين

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك الحمد لله الذي وفقني ويسر دربي لإنجاز عملي هذا.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عزوجل: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً".

- إلى من تاهت الحروف في وصفها وفي صلاتها كم أكثرت من الدعوات أمي الغالية أدام الله في عمرها ورعاها
- إلى أعظم رجل في الكون حمداً لله بكرة وأصيلاً للذي رباني فأحسن تربيتي وعلمني وكان مثلي الأعلى. أبي العزيز الذي وقف معي في العسر واليسر. حفظهما الله وأطال في عمرهما.
- إلى من عشت براءة طفولتي معهم فلم أتصور الدنيا بعيدة عنهم إلى كافة إخوتي وأخواتي حفظهم الله من كل سوء.
- إلى كافة من ساعدني من قريب وبعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع فجزاهم الله الخير كل الخير.

الفهرس

الفهرس:

شكر...../.....

اهداء...../.....

مقدمة.....أ- ث

الفصل الاول: : الادبيات النظرية حول تكنولوجيا المعلومات ، الاتصال ،التدقيق والدراسات السابقة

تمهيد.....5

المبحث الاول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....6-10

المطلب الاول: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال6-7

المطلب الثاني: مكونات. تكنولوجيا المعلومات. والاتصال ووضائفها7-8

المطلب الثالث: مزايا وعيوب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات8-10

المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق.....10-24

المطلب الاول: الاطار النظري للتدقيق.....10-16

المطلب الثاني : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق.....16-18

المطلب الثالث :إجراءات التدقيق في ضل تكنولوجيا المعلومات.....18-19

المطلب الرابع : مخاطر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.....19-20

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة المحلية والعربية.....20-24

المطلب الاول : عرض الدراسات المحلية والعربية20-23

المطلب الثاني :مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....23-24

خلاصة25

الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة باتيميتال عين الدفلى خلال الفترة 2021-2022

27.....	تمهيد
35-28.....	المبحث الاول:الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة.
35-28....	المطلب الاول : تعريف بمؤسسة باتيميتال (BATIMITAL) هياكل غرب عين الدفلى :
36-35.....	المطلب الثاني : الطريقة والادوات المستخدمة
36	المبحث الثاني:عرض ومناقشة الدراسة.....
39-36.....	المطلب الاول :عرض وتحليل الخصائص العامة
43-40.....	المطلب الثاني :عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....
44.....	خلاصة
46.....	خاتمة.....
49-48.....	المراجع.....
54-51.....	الملاحق.....

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
1	عرض الدراسات السابقة	23-21
2	الموارد البشرية في مؤسسة باتيميتال	33-32
3	نسبة استجابة عينة الدراسة	36
4	توزيع الخائص العامة لعينة الدراسة لمؤسسة باتيميتال	37-36
5	نتائج اجابة افراد العينة على اسئلة المحور الاول	40
6	نتائج اجابة افراد العينة على اسئلة المحور الثاني	42

قائمة الجداول:

الرقم	الشكل	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال	29
2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال	30
3	دائرة نسبة توضح الحالة الاجتماعية للعينة المدروسة	37
4	مدرج تكراري توضع سن العينة المدروسة	38
5	عمدة بيانية توضح المؤهل العلمي للعينة المدروسة	38
6	مدرج تكراري يمثل خبرة العينة المدروسة	39
7	اعمدة بيانية توضع عدد العمال في كل وظيفة للعينة المدروسة	39
8	اعمدة بيانية توضح اجابات افراد العينة حول اسئلة المحور الاول	41
9	اعمدة بيانية توضح اجابات افراد العينة حول اسئلة المحور 2	43

قائمة الملاحق

1	نودج الاستبيان المقدم لمؤسسة باتيميتال	54-51
---	--	-------

ملخص

في الوقت الذي اصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال امرا حتميا،وهذا من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات ،لما لهذه التكنولوجيا من فوائد كثيرة.حيث ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال سيكون له اثر على عملية التدقيق .

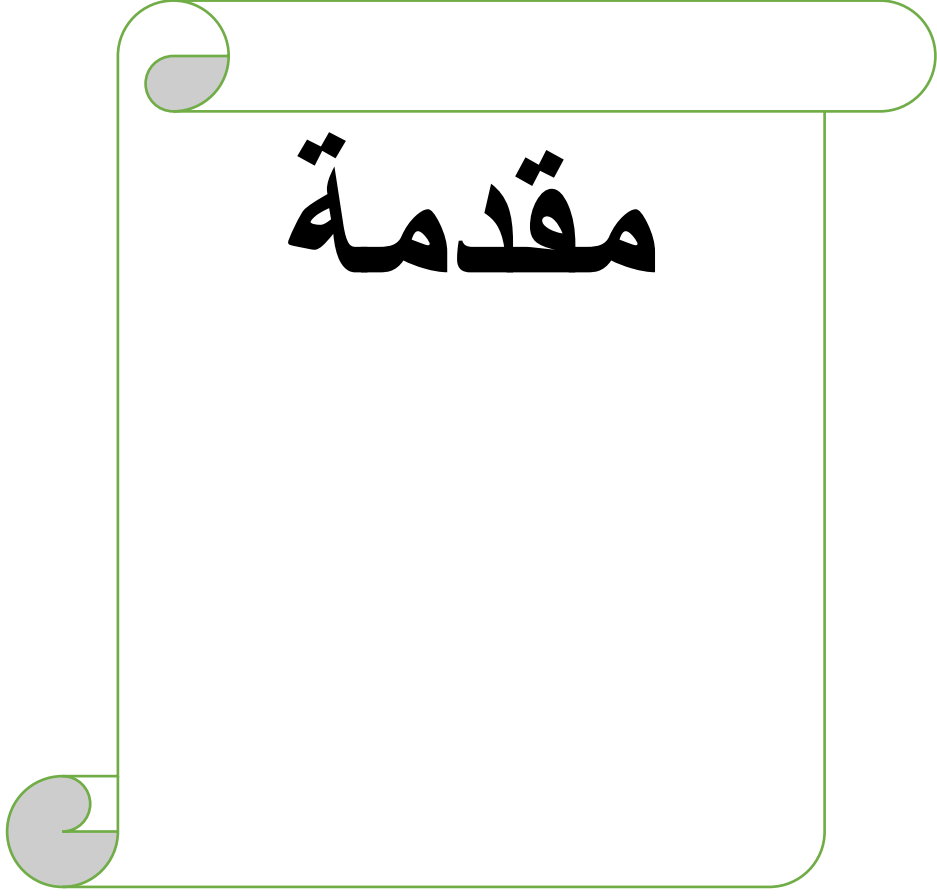
حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق وبالتحديد التدقيق الداخلي ،حيث تم اسقاط هذه الدراسة مؤسسة باتيميتال من اجل دراستها .

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين والرفع من كفاءة التدقيق داخل المؤسسة ،بغض النظر عن مخاطرها .

The summary

At a time when the use of information and communication technology has become inevitable, and this is in order to keep pace with developments in various fields, because of the many benefits of this technology, as the use of information and communication technology will have an impact on the audit process.

This study aims to know the impact of the use of information and communication technology on the audit profession, specifically internal auditing. This study reached a set of results, the most important of which is that information technology contributes to improving and raising the efficiency of auditing within the institution, regardless of its risks



مقدمة

مقدمة

ان العصر الحالي هو عصر المعلومات وتكنولوجيا، فمع تطور العالم اودعت الحاجة الى تطور التكنولوجيا معه لتكون متلائمه معه مورد المعلومات والاتصال، اصبح ميزه ذات اهميه كبيره لا يمكن للمؤسسات الاستغناء عنها ولا يختلف دوره عن اهميه الموارد البشرية او المالية، وهذا عامل جعل المؤسسات تتنافس في الحصول على التكنولوجيا الجديدة .

مع تزايد الطلب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية عامة وفي مجال المحاسبة ومعالجه البيانات المحاسبية خاصة دعت الحاجة الى استخدام هذا المورد في مهنة تدقيق الحسابات، حيث وجب على مستعملي المورد في مهنة تدقيق الحسابات تغيير اساليبهم التقليدية باخرى مستحدثه تعتمد على الرقمنة والتكنولوجيا لتقديم نتائج وحسابات فعال لضمان ربح الوقت ومسايرة التطور التكنولوجي، وكذلك تسهيل عملية المدققين في اختيار عينة التدقيق وهذا يضمن الحصول على نتائج اكثر مصداقية وبتكلفة منخفضة. ان استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق قد يسهل للمدقيق الكثير من الامور سواء في عملية التخطيط وجمع المعلومات وكذا معالجتها حيث ان هذه التكنولوجيا قد وفرت للمدقق البرامج الجاهزة وكذا المعطيات الحسابية والبيانات الحسابية المدققة، اضافة الى تفهمه اثار استخدام الحاسب في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية وكذا تطبيق اجراءات التدقيق وحتى ان يكون على قدر كاف من الالمام بمعالجة البيانات المحاسبية لتنفيذ اجراءات التدقيق اعتمادا على منهج التدقيق المطبق،

إشكالية الدراسة : على ضوء ما سبق تتجلى معالم إشكالية البحث و التي يمكن صياغتها في شكل التالي: ماهي اثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق في مؤسسة باتيميتال فرع عين الدفلى؟

تمحورت لدينا بعض الأسئلة الفرعية :

1- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

2- ما المقصود بالتدقيق وماهي خطواته ؟

3- و ما هي أدواته ؟

4- فيما تتمثل انعكاسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التدقيق الداخلي للمؤسسة؟

فرضيات البحث : للإجابة على الإشكالية و الأسئلة المطروحة ارتأينا أن نضع الفرضيات التالية :

تتوفر مؤسسة باتيميتال على احدث تكنولوجيا.

- تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات الادارية .
- يؤدي تكنولوجيا المعلومات على اختصار خطوات التدقيق مما يؤدي الى سهولة تتبعها .
- تساعد البرامج المستخدمة في توفير معالجة سريعة لمختلف البيانات
- يؤدي استخدام تكنولوجيا الى سهولة تعرض البيانات للسرقة الالكترونية او مايعرف بالقرصنة

مبررات اختيار الموضوع:تقسمت الى اسباب شخصية واسباب اكايدمية

- 1- الاسباب الشخصية : تمثلت في الميول الشخصي للتكنولوجيا وكل ما يتعلق بها
- 2- اسباب اكايدمية :معرف مدى ارتباط تكنولوجيا المعلومات والاتصال ب مهنة التدقيق

اهداف الدراسة :تتمثل اهداف الدراسة في :

- الترق الى الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصل
- تسليط الضوء على مهنة التدقيق
- التطرق الى اهداف واجرائات التدقيق في ضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- معرفة اثار ومخاطر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

المنهج المتبع :

سنعتمد في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي و تحليلي ،و دراسة حالة ففي الجانب النظري اعتمدنا على أسلوب الوصفي من اجل التعرف على مختلف المعارف المتعلقة بالتكنولوجيا والتدقيق ،اما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على الاسلوب التحليلي من اجل تحليل وتفسير مختلف نتائج الاستبيان .

هيكلية الدراسة :

لدراسة الموضوع دراسة وافية ومن أجل الإجابة على الإشكاليات المطروحة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل يتضمن الجانب النظري للدراسة و فصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي و الميداني حيث كانت التقسيمات كما يلي:

**الفصل الاول: : الادبيات النظرية حول تكنولوجيا المعلومات ، الاتصال ،التدقيق
والدراسات السابقة**

المبحث الاول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة المحلية والعربية

الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة باتيميتال عين الدفلى خلال الفترة 2021-2022

المبحث الاول:الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني:عرض ومناقشة الدراسة

الفصل الأول

الادبيات النظرية حول تكنولوجيا المعلومات ، الاتصال ، التدقيق
والدراسات السابقة

تمهيد

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية إلكترونية متسارعة وتجديد مستمر يؤثر على جميع القطاعات والمؤسسات والوظائف ، حيث أصبح الكمبيوتر الوسيلة الرئيسية لمعالجة البيانات في المؤسسة ، مما دفع مؤسسات الأعمال إلى استبدال أنظمة المعلومات المحاسبية اليدوية بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، وهذا ما تطلب من المراجعين اكتساب مهارات وخبرات متعددة في استخدام البرامج المحوسبة التي تشغل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة .

سنتناول في هذا الفصل الأدبيات النظرية لكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال و التدقيق الاضافة الى التطرق الى اثار تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، كما سنقوم بعرض بعض الدراسات المحلية والعربية والمقارنة بينهم.

المبحث الاول : ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها ومدال تطبيقها بالاطافة الى مزايا و مخاطر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الاول: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعرف تكنولوجيا المعلومات على انها استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بجمع ونقل ومعالجة و تخزين و استرجاع و إيصال المعلومات ، سواء في شكل معطيات رقمية ، نص ، صوت او صورة .¹

كما عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها استخدام أجهزة الحاسوب ، والوسائل المتطورة الأخرى من قبل العناصر البشرية المؤهلة ، للمعرفة التقنية للمتعلقة بتخزين ومعالجة البيانات التي يمكن الحصول عليها ، وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واسترجاعها ، وتحويلها الى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.²

تعرف كذلك بانها مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة و البرامج والخدمات والموارد المرتبطة و المطبقة لدعم مراحل العمل التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم توليدها وتخزينها من السهل استخدامها و المشاركة فيها.³

ومنه نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات هي وسيلة استحدثت من مجموعة بشرية مؤهلة من اجل زيادة سرعة معالجة البيانات وتخزينها وعرضها من اجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب باقل جهد ووقت .

وظهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال نتيجة لعدة عوامل ، ويمكن ذكر أهمها فيما يلي :⁴

- العولمة الاقتصادية ومرافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق ، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة ؛

¹ Paquin. M., « Gestion des technologies de l'information Ed. Les Edition Agence d'Arc , CANADA , 1990 , p. 17. ترجمة حرة .

² محمود يحيى زقوت ، زقوت ، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (دراسة ميدانية على شركات و مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة) ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2016 ، ص ص: 58-59

³ خلود عاصم ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013 ص:232

⁴ خلود عاصم ، مرجع سبق ذكره، ص ص: 234-235

- الإستخدام المكثف للمعلومة في العملية الإنتاجية ، وهذا ما أدى إلى الإعتماد المتزايد على التقنيات والأساليب الأكثر تطورا وتعقيدا ، وهنا ظهرت الحاجة إلى المهارات والكفاءات المتخصصة والمتنوعة لتشغيل تلك التقنيات وإدارة الأساليب المتطورة ؛
- التطور الكبير والمذهل في بيئة الأعمال الحالية ، وما أدى إليه من تغيرات مهمة في بيئة الأنشطة الاقتصادية وأساليب ممارستها ؛
- التغيير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والإتصالات جعل من الأوفر إقتصاديا إجراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافيا ونقل المنتجات والمكونات عبر أنحاء العالم بحثا عن الكفاءة ؛
- المنافسة المتزايدة التي أرغمت المؤسسات الإقتصادية على إكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها ، بما في ذلك إستخدام أسواق جديدة وتغيير أماكن إنتاجية لتقليل التكاليف.

المطلب الثاني: مكونات. تكنولوجيا المعلومات. والاتصال ووضائفها

1- : مكونات. تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جناحين اساسيين هما الحوسبه والاتصال ويتكون كلاهما مما يلي:¹

1-1 نظم الحوسبة : تضم النظم الآلية لجمع البيانات ، معالجتها ، تخزينها وإسترجاعها في الوقت المناسب ، وهذا الجزء لوحده لا يحق ميزة النقل ، التبادل والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان ميزة يحققها الجزء الثاني ، ويضم هذا الجزء العناصر التالية :

- الأجهزة : تشمل كافة المكونات المادية المعتمدة في إدخال البيانات ومعالجتها ، لتصبح معلومات تستخدم في إتخاذ القرارات ، وتضم الحاسب وكل ملحقاته ، الأقراص ، الهاتف ، الصراف الآلي ... إلخ ؛
- البرمجيات : هي سلسلة من الأوامر يتم تنفيذها من قبل جهاز الكمبيوتر ، بهدف إنجاز مهمة معينة ، فهي بذلك تعتبر مكمل لجهاز الكمبيوتر ، تتمثل في برامج النظام وكذا مختلف البرامج التشغيلية ، بالإضافة إلى برامج المعالجة والتطبيق ، ويتم تخزينها كمجموعة من الملفات في الذاكرة

¹ ميهوب سماح ، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية - حالة نشاط البنك بعد ، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية ، جامعة قسنطينة 2 ، 2014 ، ص: 06

1-2 نظم الإتصال : إن أهم التطورات الكبرى في هذا المجال هو إقتراب تكنولوجيا المعلومات بسرعة فائقة من الإتصال ، لذا أصبحت تعرف بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، وبالتالي فهي توفر بالإضافة إلى خدمات الجناح الأول عامل الربط أو الإتصال بين الأفراد ، المؤسسات والهيئات مكانا وزمانا ، من خلال ما يعرف بالشبكات ، وتتمثل وسائط الإتصال في التلكس ، الربط السلبي واللاسلكي ، الأقمار الصناعية ، الأنترنت .

2- : الوظائف الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والإتصال : يمكن تلخيص الوظائف الأساسية

لتكنولوجيا المعلومات والإتصال فيما يلي :¹

- جمع المعلومات: وذلك عن طريق لوحة المفاتيح، ناسخ الشفرة، مسجل الصوت وآلة الصورة
- الإرسال: ويتم ذلك من خلال المذياع، التلفاز والبريد الإلكتروني ؛
- التخزين: من خلال الورق، الأقراص والمخزونات الآلية ؛
- المعالجة : عن طريق الحاسب والبرمجيات ؛
- الإظهار : وذلك من خلال الطابعة والشاشة .

المطلب الثالث مزايا وعيوب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات

1- : مزايا الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ان أهمية تكنولوجيا المعلومات تتعدد فيما . فيما يلي :²

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة ، المال ، الأعمال ، التجارة ، وغيرها ، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان ، وفي أي وقت عن طريق الانترنت ، او أجهزة الحاسبات الالكترونية ، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة ؛
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر ، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض ، بما يسمح تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة ؛
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف ، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛

¹ ميهوب سماح ، مرجع سبق ذكره ، ص 07

² محمود يحيى زقوت سبق ذكره ص 60

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل ، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة ، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات ؛
- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة ؛
- لا بد من أخذ مفهوم تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بعين الاعتبار ، لأن فهم او ادراك وتشخيص أية وحدة محل الرقابة بمخاطر الرقابة ، مرهون بمدى معرفة ذلك المفهوم واستخدام تلك التكنولوجيا لتوفير معلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قراراتها الرشيدة بشأن تلك المخاطر بالوقت المناسب.

2- : مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تختلف انواع المخاطر على حسب درجة تعقيد استخدام التكنولوجيا .ويمكن تلخيص هذه المخاطر مهما اختلفت درجة استخدام التكنولوجيا في ما يلي ¹:

1/ المخاطر البشرية الناتجة عن:

- خطأ إدارة النظام ؛
- خطأ تشغيل الحاسوب ؛
- خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج ؛
- الإفصاح غير المفوض عن المعلومات ؛
- الاستخدام غير المصرح به للأنظمة البرامج ؛
- الاحتيال والتلاعب وإساءة الاستخدام.

2/ مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها.

3/ المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء، أو تعطل الأجهزة بسبب الرطوبة والحرارة ، والمياه.

¹ كريمة الجوهر ،صالح العقدة،جمال ابو سرداته،اثر مخاطر استخدام التكنولوجيا في جودة عمل المدقق الخارجي ،دراسة ميدانية في بعض مكاتب التدقيق الاردنية،مجلة الزرقاء للبحوث والادراسات الانسانية،المجلد 10،العدد 2.

4/ مخاطر التعرض: يقصد بمخاطر التعرض هو مجموع المخاطر التي يمكن ان يكون هدفا لها

- الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة ؛
- الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج ؛
- احتراقات الحاسوب.

المبحث الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

يعتبر التدقيق وظيفة هامة ظهرت نتيجة العديد من التطورات والاحداث التي ولد الحاجة اليه نتيجة توسع الكبير التي شهدتها المؤسسات وتعدد الخدمات والانشطة اليها .

في هذا المبحث سنتناول الاطار النظري بصفة عامه عامه من خلال تعريفه و النطرق الى اهدافه وانواعه وطرق التي تتم بها عملية التدقيق،بالاضافة الى تاثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية التدقيق

المطلب الاول: الاطار النظري للتدقيق

1:تعريف التدقيق

التدقيق هو فحص انظمة الرقابة الداخلية والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة قصد الخروج براي محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة في فتره زمني محدد.¹

عرفته جمعيه المحاسبه الامريكه على انها عمليه منظمه للحصول على القرائن المرتبطه بالعناصر الداله على الاحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقه موضوعيه لغرض التاكيد من درجه مسيره هذا العنصر للمعايير الموضوعه ثم توصيل نتائج ذلك الى الاطراف المعينه.²

كم عرفته منظمة العمل الفرنسي على انها: مسعى او طريقه منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني على معايير التقييم يستعمل مجموعه من تقنيات المعلومات والتقييم بغير اصدار حكم معل ومستقل استنادا وتقدير مصداقيه وفعاليه النظام والاجراءات المتعلقة بالتنظيم.¹

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية دار وائل للطباعة والنشر عمان 200 ص 13

² محمد سمير الصبان ،نظرية المراجعة واليات التطبيق ،دار الجامعة مصر 2001/2000،ص6

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التدقيق على انه :عملية منظمة يتم من خلالها فحص الانظمة الداخلية والبيانات. المالية والمستندات والحسابات. والدفاتر بقصد. الخروج. برأي فني محايد عن مدى مطابقة هذه والعناصر للمعايير الموضوعية .

2-اهداف واهمية التدقيق

2-1 أهداف التدقيق :

شهدت أهداف التدقيق عدة تطورات وفق المراحل التي مر بها التدقيق ، حيث يمكن تقسيم أهداف التدقيق إلى ما يلي:²

أ- الأهداف التقليدية : يمكن حصرها فيما يلي :

- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المشروع وسجلاته وتقرير مدى الاعتماد عليها ؛
- الحصول على رأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات ؛
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش ؛
- تقليل فرص الأخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق المفاجأة للمشروع وتدعيم أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة ؛

ب- الأهداف الحديثة : من أهمها ما يلي :

- مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها ؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية عن طريق الحد من الإسراف في جميع نواحي نشاط المشروع ؛
- تقييم نتائج أعمال المشروع مقارنة بالأهداف المرسومة ؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي يعمل فيه المشروع .

¹ محمد التهامي طواهر ،مسعود صديقي ،المراجعة وتدقيق الحسابات ،الاطار النظري وتدقيق الحسابات -الاطار النظري

والممارسة التطبيقية،ظيوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ص ص 7-8

² خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية- ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999 ، ص 15 .

إضافة للأهداف التقليدية والأهداف الحديثة هناك أهداف أخرى للتدقيق متمثلة في الأهداف العملية وهي تضم¹:

- **الوجود والتحقق:** وهو التأكد من أن جميع الأصول والخصوم الواردة في الميزانية وفي القوائم المالية الختامية موجودة فعلا.
- **الملكية والمديونية :** وذلك من خلال التأكد من أن كل عناصر الأصول هي ملك للمؤسسة والخصوم هي إلتزام عليها ، فالتحقيق بذلك يعمل على تأكيد صدق وحقيقة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المولد لها ، والتي تقدم إلى أطراف عدة سواء داخلية أو
- **الشمولية أو الكمال :** بغية الوصول إلى الشمولية ينبغي التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات من جهة ومن جهة أخرى العمل على تجهيز هاته البيانات بشكل يسمح بتوفير معلومات شاملة ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة ، والذي يعتبر من أهم أهداف التدقيق لإعطاء المصدقية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبية ؛
- **التقييم والتخصيص :** يقصد به ضرورة تقييم الأحداث المحاسبية وفقاً للطرق المحاسبية المعمول بها كطرق إهلاك الإستثمارات ، أو تقييم المخزونات ، ثم تخصيص هذه العملية في الحسابات المعنية ، وبانسجام مع عاماً المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً
- **العرض والإفصاح :** تسعى الأطراف الطالبة للمعلومات المحاسبية إلى الحصول على معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة من خلال إفصاح هذه الأخيرة عن مخرجات نظام المعلومات التي أعدت وفقاً لمعايير الممارسة المهنية ، وتجهيزها بشكل يتماشى والمبادئ المحاسبية ، تعتبر هذه المعلومات محل الفحص من قبل المدقق ليتأكد من صحتها ومصداقيتها.

2-2 أهمية التدقيق

تظهر أهمية تدقيق الحسابات في أنه وسيلة تخدم العديد من الجهات في اتخاذ قراراتهم ورسم سياستهم وهذه الجهات هي²:

¹، مسعود صديقي ، المراجعة وتدقيق الحسابات - الإطار النظري والممارسة التطبيقية- ، مرجع سبق ذكره ، ص 16-18 .

² يوسف محمود جربوع ، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000 نص ص 8-9

- **إدارة المشروع** : تعتمد اعتماداً أنه وسيلة لإثبات أن إدارة المشروع قد مارست أعمالها بنجاح مما يؤدي إلى إعادة انتخاب وتجديد مدة أعضاء مجلس الإدارة لفترة أخرى وكذلك زيادة مكافآتهم .
- **المستثمرون** : نتائج التدقيق تطمئنهم بأن أموالهم لن تتعرض للاختلاس والسرقة وذلك نتيجة قيام المدقق بمراقبة تصرفات مجلس الإدارة والتأكد من عدم انتهاك العقد الأساسي ، وأيضاً يعتمد المستثمرون على القوائم المالية المدققة عند اتخاذ أي قرار في توجيه المدخرات والإستثمارات بحيث تحقق لهم أكبر عائد ممكن ؛
- **البنوك** : قبل أن توافق على منح القروض للمؤسسة فإنها تقوم بفحص وتحليل المركز المالي ونتيجة أعمال هذه المؤسسات بناء المؤسسات على سداد القروض مع فوائدها على نتائج التدقيق
- **الجهات الحكومية** : تعتمد أجهزة الدولة على البيانات التي تصدرها المشاريع في العديد من الأغراض منها مراقبة النشاط الإقتصادي أو رسم السياسات الإقتصادية للدول أو فرض الضرائب ، ولا يمكن للدولة القيام بتلك الأعمال دون بيانات موثوق فيها ومعتمد من جهات محايدة تقوم بفحص البيانات فحصاً دقيقاً بدأ والرأي الفني المحايد والعاقل عليه.

3- أنواع التدقيق

للتدقيق عدة أنواع يمكن تقسيمها حسب الأسس التالية :

3-1 من حيث الإلزام بعملية التدقيق ينقسم إلى :¹

- **تدقيق إلزامي** : وهو ذلك التدقيق الذي نص القانون على وجوب القيام به ، يعرف كذلك هذا النوع أحياناً بالتدقيق القانوني : ولا يكون هذا التدقيق إلا تدقيقاً كاملاً ؛
- **تدقيق إختياري** : وهو التدقيق الذي يطلبه أصحاب المؤسسة دون إلزام قانوني على وجوب القيام به ، وقد يكون كاملاً أو جزئياً وحسب رغبة أصحاب المؤسسة وكما هو موضح في العقد الذي يبرم بين العميل والمدقق.

3-2 من حيث توقيت التدقيق : يضم التدقيق كل من :²

- **تدقيق مستمر** : يكون على مدار السنة المالية وغالباً ما يتم وفق برنامج زمني محدد مسبقاً ،

¹ خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية ، الطبعة الخامسة ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2010 ص31

² حسين أحمد الحدوح ، حسين يوسف الفاضي ، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية ، الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر

والتوزيع ، الأردن 2009 ، ص ص ، 50-51

- **تدقيق نهائي** يتم بعد إنتهاء السنة المالية مباشرة وإعداد الحسابات الختامية والميزانية.

كما يمكن تقسيم التدقيق حسب كل من ¹:

3-3 من حيث نطاق التدقيق ينقسم إلى :

- **تدقيق كلي** : حيث لا توجد قيود على المدقق في فحص المؤسسة محل الفحص ، وله حق الإطلاع الكامل ويكون مسؤولاً عن تدقيق كل ما يراه متصلاً بالقوائم المالية وطبيعة المهمة المكلف بها ؛

- **تدقيق جزئي** : حيث يتحدد نطاق التدقيق في جزء معين من النشاط كتدقيق المشتريات أو المبيعات ... الخ ، وتكون حرية المدقق في الفحص مقيدة بنطاق المهمة المكلف بها.

3-4 من حيث مدى الفحص ينقسم إلى :

- **تدقيق شامل** : وفيه يتم تدقيق كافة العمليات محل الفحص ، حيث يمكن تطبيق تحقيق شامل جزئي أو تدقيق شامل كلي ، إلا أن هذا الأخير يكون صعب التطبيق بالمقارنة مع التدقيق الشامل الجزئي؛
- **تدقيق اختباري** : يعتمد هذا النوع من التدقيق على العينات ، حيث يقوم المدقق بفحص عينة من العمليات بناء على دراسة وفحص نظام الرقابة الداخلية المطبق ، ثم يقوم بتعميم حكمه على باقي العمليات الأخرى بها على ضوء نتائج العينة .

ويمكن تقسيم التدقيق كذلك من حيث الغرض :

- **التدقيق الإداري** : وهو الذي يتم بهدف التحقق من كفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها في أفضل وجه وتقديم النصح لمعالجة مواطن الضعف في النظام الإداري المطبق؛
- ؛ تدقيق التكاليف : ينطوي على الفحص و التحقق من صحة حسابات التكاليف ومدى التزام المؤسسة عند إعدادها ل خطط بالمعايير الموضوعه ؛
- **فحص لأغراض خاصة** : ويقصد به أن يتم تعيين مدقق من قبل جهة معينة في سبيل الوصول إلى حقيقة معينة .

3-5 التدقيق من حيث القائم بعملية التدقيق: ¹

¹ . محمد السيد الناغي ، المراجعة إطار النظرية والممارسة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجلاء الجديدة ، ، 1996 ص ص 21-18

تتضمن هذا النوع من المراجعة نوعين هما :

التدقيق الداخلي : يعرف التدقيق الداخلي بأنه الفحص المنظم للمؤسسة ودفائره وسجلاته بواسطة جهة داخلية أو مدققين موظفين في المؤسسة ، ولعل السبب في نشأة هذا النوع من التدقيق يرجع أساسا إلى كبر حجم المشروعات وتعدد عملياتها المالية وكذا الابتعاد التدريجي للإدارة العليا للمؤسسة عن تفاصيل تنفيذ السياسات والخطط الموضوعية ، الأمر الذي استلزم وجود إدارة وقائية ورقابية تضمن التحقق من عمليات المؤسسة وجديتها فور حدوثها . ويهدف هذا النوع من التدقيق إلى تحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة للمؤسسة عن طريق محو الإسراف واكتشاف أخطاء التلاعب في الحسابات والتأكد من صحة البيانات التي تقدم للإدارة .

التدقيق الخارجي : تقوم به جهة مستقلة من خارج المؤسسة وقد يكون مكتب من مكاتب المحاسبة والتدقيق بالنسبة لمؤسسات القطاع الخاص والجهاز المركزي بالنسبة للقطاع العام . حيث أن الوظيفة الأساسية للمدقق الخارجي هي وفحص مستندي لدفاتر وسجلات المؤسسة فحصا فنيا دقيقا ومحايذا للتحقق من أنها قد تمت فعلا في إطار إجراءات سليمة وصحيحة تثبت جديتها ، و إبداء الرأي في نظام الرقابة الداخلية أو بيان مدى تنفيذ السياسات الموضوعية للمؤسسة أو فحص لغرض خاص مثل شراء المؤسسة أو إدماج المؤسسة ، والتدقيق الخارجي يتم عادة في نهاية السنة المالية كما أنه شامل وكامل ، ويقوم المدقق بعمله دون قيود ويطلع على ما يريد متى ما شاء وهي إلزامية تفرضها القوانين إلا أنها اختيارية أي تتم عن طريق عينة من كل نوع من أنواع العمليات المالية ومراجعتها.

4- طرق التدقيق: تعددت طرق التدقيق ومن اهم هذه الطرق ما يلي:²

- **الحصول على رسائل التأكيد الخارجية :** سائل من المدينون ، الدائنون ، عملاء ، بنوك تؤكد أرصدهم الظاهرة في حسابات الشركة وذلك بناءا على رسائل توجهها المؤسسة إليهم بطلب من المدقق يطلب فيها تأكيد الأرصدة وإرسال الرد إلى المدقق.
- **الملاحظة:** المتمثلة في ملاحظة الكيفية التي يعمل بها نظام الرقابة والضبط الداخلي ليتحقق المدقق من كفاءته وحسن سيره.

¹ عمر مصطفى مزغش .المراجعة المالية على عمليات الاقتراض .رسالة ماجستير في علوم التسيير .جامعة الجزائر 2001 ص 22

² ان عبد. الصمد. محاضرات. مقياس التدقيق والمراقبة الداخلية. . Lmd3 ،تدقيق محاسبي .ص 7

- **الفحص** : يقصد به مقارنة القيود في السجلات مع المستندات الثبوتية للتحقق من صحة وأصالة القيد .
- **الاستفسار** : من وظيفة المدقق الاستفسار من الشركة ليحصل على أية استفسارات وإيضاحات هو بحاجة إليها .
- **الاحتساب** : التأكد من صحة بعض مبالغ وأرقام من الناحية الحسابية للمجاميع الأفقية والعمودية في الدفاتر المحاسبية وإعادة احتساب الاهتلاك ، كلفة البضاعة المباعة .
- **التحليل** : ويطبق على الحسابات والبيانات لتقرير مدى إمكانية الاعتماد عليها وصلاحيه نشرها كمعلومات عن المؤسسة.
- **التحقق** : التحقق من بعض القضايا مثل حضور أو الأشراف على عملية جرد المخزون والتأكد من مطابقتها مع ما هو موجود في الدفاتر .
- **المقارنة** : ويقصد بها مقارنة المعلومات الواردة في البيانات الختامية أو في الكشوفات التحليلية مع المعلومات ذاتها للسنة أو السنوات السابقة لإيجاد أسباب أي تنبذ لتلك المعلومات .

المطلب الثاني : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

1- التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1-1: مفهوم التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ينظر الى عملية التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات على انها استخدام نظم المعلومات في عملية جمع وتقييم الادلة من اجل حماية اصول وممتلكات المؤسسة وسلامة حساباتها واستخدام مواردها بفعالية .

1-2 التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال : لقد فرضت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المدقق تحديات ، من بينها ضرورة تعديل طريقة تفكيره ونظريته إلى المتغيرات المحيطة به ، وضرورة الإستفادة من تلك المتغيرات لتطوير أدائه إلى الأحسن ، وهذا الأمر أحدث تغييرا جوهريا على منهجية التدقيق على النحو التالي¹:

¹ فيصل ديبان عوض المطري، أهمية اكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الاوسط، 2013، ص27

- التغيير في ثقافة ومعرفة المدقق (التأهيل العلمي) ، إذ يجب الإلمام التام بأساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، تكنولوجيا صناعة المعلومات والدراسة الكاملة بلغات وبرامج ووسائل الكمبيوتر المتطورة ؛
- إعادة النظر في خطة وبرنامج التدقيق ، ولا سيما أن جزءا كبيرا من عناصر النظام المحاسبي موجود داخل جهاز الكمبيوتر مثل الدفاتر ، المستندات ، القوائم والتقارير؛
- إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات ، والإستفادة من الكمبيوتر وأساليب بحوث العمليات في الحصول على مزيد منها بجانب أو بديلا عن الأدلة التقليدية ؛
- إعادة النظر في آلية نظم الضبط الداخلي ، والإستفادة من مدخل المراقبة والتحكم الذاتي في تقوية نظم الضبط الداخلي للبيانات والمعلومات ؛
- إعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق بما يتواءم مع التطورات الحديثة في فكر ومنهجية الإدارة العليا ، وتطبيق مبدأ الرقابة بالإستثناء وإبراز المسائل الجوهرية .

2- أهداف التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال : تتمثل أهداف التدقيق في ظل

تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يلي :¹

- التأكد من فعالية الرقابة الداخلية للبيانات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وشبكات توصيل الأجهزة من وصول غير المصرح لهم ، بهدف النسخ أو التعديل أو التدمير ؛
- التأكد من أن إمتلاك البرامج وتطويرها يتم بموجب تفويض الإدارة ؛
- التأكد من أن معالجة العمليات المالية والملفات والتقارير وأي سجلات إلكترونية أخرى؛ تتم بدقة وبشكل كامل التأكد من ان البيانات المصدرية التي بها أخطاء يتم تمييزها ثم معالجتها طبقا لسياسات الإدارة ؛
- التأكد من أن ملفات نظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتميز بالدقة والإكتمال والسرية.

3 - آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التدقيق :

لا يمكن للمدقق أداء مهمته في تدقيق العمليات لمحاسبية الإلكترونية دون استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وذلك للأسباب التالية :²

¹ مجلة اضافات اقتصادية جامعة غرداية ،الجزائر المجلد3:العدد 1مارس 2019 ص71

² محمود يحيى زقوت ، زقوت ، مرجع سابص ص ص73 75

- التطور المستمر في مهام وإجراءات التدقيق نتيجة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية ؛
- توفير الوقت اللازم لأداء عملية التدقيق لما يترتب عن التدقيق من آثار على المركز المالي للعديد من المؤسسات.

بما أن عملية التدقيق في ظل المعالجة الآلية للمعلومات تتطلب بأن يكون لدى المدقق معرفة ودراية بطبيعة النظام لإلكتروني فإن من الأفضل مشاركة للمدقق في تصميم جوانب الرقابة والتدقيق حيث أن مشاركة المدقق في تصميم جوانب الرقابة والتدقيق ، حيث أن مشاركة المدقق في تصميم النظام سوف .

تكون أكثر حساسية وضرورية في حالة نظم التشغيل للمقدمة كما أنها تساهم في تحقيق الأمور التالية:

- ضمان إكتشاف الأمور الشاذة وتقليل إحتمال التحايل والتلاعب بالحاسب الإلكتروني نظرا لإمكانية وضع نظم رقابية محاسبية أفضل؛
- تمكن للمدقق من إستخدام أساليب أفضل لجمع الأدلة والقرائن وتزيد من احتمال إكتشاف الأخطاء ؛
- معالجة المشكلات المتعلقة بفقدان الدليل المستندي وعدم توافر مسار للتدقيق ؛
- تزويد المدقق بنسخ لكل البرامج المتعلقة بالتطبيقات المحاسبية الهامة والتعديلات فيها ؛
- تحسين عملية إتخاذ القرار وعملية ممارسة الحكم الشخصي؛
- تحسين جودة عملية التلقيق بشكل عام . زيادة النظرة المتفائلة لدى العملاء إزاء عملية التدقيق؛
- حصول على العملاء جدد نتيجة إستخدام الحاسوب في التدقيق ؛
- إمكانية إستخدام أساليب حديثة في التدقيق بسبب إستخدام الحاسوب ؛
- إمكانية إنجاز بعض عمليات التدقيق المعقدة بدرجة أكر سهولة؛
- تسهيل عملية تدقيق أعمال المدققين من قبل الشركاء أو المديرين ؛

المطلب الثالث: إجراءات التدقيق في ضل تكنولوجيا المعلومات

وتتمثل اجراءات التدقيق في ضل تكنولوجيا المعلومات فيما يلي :¹

- **التدقيق حول الحاسب الإلكتروني** : إذ يتم التأكد من صحة البيانات الداخلة بمراجعتها على المستندات ، وكذلك تدقيق المعلومات الخارجة للتأكد من السلامة والموضوعية .

¹ فيصل ديبان عوض الميطري ،مرجع سبق ذكره ص 30

- **لتدقيق داخل الحاسب الإلكتروني:** إذ يتم التأكد من صحة التشغيل الداخلي في ضوء البرنامج المعد، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي وبين التشغيل الإلكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج كمبيوتر آخر وإجراء المقارنة.
- **التدقيق باستخدام الحاسب الإلكتروني :** إذ يستطيع المدقق استخدام إمكانيات الحاسب الإلكتروني في تنفيذ بعض عمليات التدقيق منها مايلي :
 - التحقق من صحة العمليات الحسابية ؛
 - استخراج الأرصدة الشاذة ؛
 - تحليل الأرصدة التي تزيد أو تقل عن أرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص؛
 - استخدام إمكانيات الحاسب الإلكتروني في إعداد القوائم والتقارير المالية على فترات قصيرة الاستفادة من أسلوب التغذية العكسية بالمعلومات .

المطلب الرابع : مخاطر الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق

وتنقسم لى ثلاث مخاطر وهي ¹:

4-1الخطر الحتمي . الملازم

ويسمى أيضا الخطر المتأصل أو المتوارث ، فقد عرفت المنظمات المهنية الخطر الحتمي على أنه : قابلية تعرض رصيد حساب معين أو نوع معين من العمليات لحدوث خطأ جوهري ويكون جوهرياً إذا اجتمع مع غيره من الأخطاء في أرصدة الحسابات أو عمليات أخرى وذلك مع عدم وجود إجراءات رقابة أو ضوابط داخلية ، ولا شك أن نسبة الخطر الحتمي تتأثر بالخصائص الفريدة لطبيعة أعمال المنشأة فضلاً عن طبيعة نظام التشغيل الإلكتروني المطبق والصعوبات التي يفرضها هذا النظام فيما يتعلق بكيفية مراجعة هذا النظام علاوة على تعقيد أداء عملية التدقيق، لذلك لا بد للمدقق من تقييم مستوى الخطر الحتمي عند التخطيط لعملية التدقيق مما يزيد من فاعلية قرارات المدقق في إكتشاف تلك الأخطاء والمخالفات التي يؤدي إلى التحريف الجوهري في القوائم المالية .

4-2خطر الرقابة : ويقصد بخطر الرقابة احتمال عدم منع أو كشف الأخطاء الجوهرية بواسطة هيكل

الرقابة الداخلية بالمؤسسة ومايحتويه من سياسات وإجراءات ، أو كذلك مخاطر المعلومات الخاطئة التي تحدث في رصيد حساب أو طائفة من المعاملات التي يمكن أن تكون جوهرية بمفردها ، وعلى المدقق

¹ محمود يحيى زقوت ، زقوت ، مرجع سبق ذكره ص ص 76 80

تقدير مخاطر الرقابة لضمان البيانات المالية والرئيسية ، . وبما أن هيكل الرقابة الداخلية في ظل إستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمعالجة الآلية للمعلومات يختلف هيكل الرقابة الداخلية اليدوية فإن تقدير خطر الرقابة يتم وفقا لمناهج مختلفة حيث أن هيكل الرقابة الداخلية الآلية ينطوي على بعض الضوابط الرقابية الأخرى للوقاية ضد نوعين من الأخطار هما : خطر الوصول إلى ملفات البيانات السرية نظرا لإمكانية عدد كبير من الأشخاص الوصول إلى الوحدة المركزية لمعالجة البيانات .

خطر ضياع مسار التدقيق بقصد إخفاء حالات الغش بواسطة المنفذين وذلك من خلال عمليات التحديث الفورية للملفات الرئيسية حيث يتم تحديث الملفات الرئيسية بصفة مستمرة .

4-3 خطر عدم الإكتشاف : ويقصد به احتمال فشل المدقق في إكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية التي لم يتم منع حدوثها أو إكتشافها من خلال نظام الرقابة الداخلية المحاسبية ، ويمثل خطر التدقيق احتمال مشترك لمكوناته الثلاث (الحتمي ، الرقابة الداخلية والإكتشاف) ، ويعتبر خطر الإكتشاف العنصر الوحيد القابل للتحكم من قبل المدقق من خلال زيادة أو تخفيض . حجم الإختبارات . ويستطيع المدقق التحكم في خطر الإكتشاف في مرحلتي تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق عن طريق القيام بتحليل وتقييم الخطر الحتمي وكذلك فحص وتقدير خطر الرقابة ، ويمكن للمدقق تقليل نسبة خطر الإكتشاف عن طريق القيام بإختبار الإلتزام بنظم الرقابة الداخلية ، ويقوم المدقق بهذا الإختبار عن طريق عمل زيارات متكررة لمواقع المؤسسة محل التدقيق أسبوعيا أو شهريا لملاحظة تشغيل أنظمة الرقابة وتزداد أهمية القيام بهذا الإختبار كلما إزدادات نظم المعالجة الآلية تقدما وتعقيدا .

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة المحلية والعربية

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مفهوم تكنولوجيا المعلومات واثرها على مهنة التدقيق وتناولته من زوايا مختلفة ،وقد تنوعت بين الدراسات المحلية والعربية ،وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى ابرز ملامحها مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة.

المطلب الاول : عرض الدراسات المحلية والعربية

الدراسة	المشكلة البحثية	العينة	المنهج	الادوات	البلد	ابرز النتائج
دراسة المطارنة 2011	مدى التزام مدققي الحسابات الاردنية بمعيار التدقيق الدولي رقم 300 في ظل التدقيق الاردني دراسة ميدانية	300	وصفي تحليلي	استبيان	الاردن	<ul style="list-style-type: none"> • هناك التزام من طرف المدققين الاردنيين بمتطلبات المعيار 300
سهى الكيندري مها السائغ 2020	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات على عملية المراجعة الخارجية دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية في مدينة جدة	30	وصفي تحليلي	استبيان	السعودية	<ul style="list-style-type: none"> • ان عناك وعي وادراك عالي يؤثر على تحسين جودة التخطيط لعملية التدقيق • ان تكنولوجيا المعلومات تؤثر على تحسين عملية التدقيق
الأستاذ المساعد الدكتور أيمن محمد نمر الشنطي 2011	ادور تكنولوجيا المعلومات على مهنة تدقيق الحسابات ,دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الاردنية الهاشمية	60	تحليلي وصفي	استبيان	الاردن	<ul style="list-style-type: none"> • ان مهنة التدقيق ساهمت في مهنة التدقيق • وان هناك مشاكل ومعوقات جراء استخدام التكنولوجيا في عملية التدقيق • ضرورة ان يكون المدقق

مؤهلا في استخدام التكنولوجيا						
<ul style="list-style-type: none"> • كشفت عن وجود أثر لمخاطر إدخال نظم لمعلومات، و تشغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية 	الأردن	استبيان	تحليل وصفي	203	مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الاردن	دراسة العبيدي 2012
<ul style="list-style-type: none"> • وجود تاثر لتكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة • احسين مردودية المؤسسة 	الجزائر	النسب التحليلية EXCEL	وصفي تحليلي	XX	اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية،دراسةحالة حالة مؤسسة اوزيع الكهرباءوالغاز ورقلة	صبيحة بوعمره 2015
<ul style="list-style-type: none"> • ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد على تقليل الوقت 	الجزائر	مقابلة و استبيان	وصفي تحليلي	6	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات البار	خالد رجم جولة واصل الطاهر بن عمارة

<p>والتكاليف</p> <p>• تساعد</p> <p>تكنولوجيا</p> <p>المعلومات</p> <p>على تحسين</p> <p>جودة عملية</p> <p>التدقيق</p>						
<p>تعد تكنولوجيا</p> <p>المعلومات اطار عام</p> <p>متكامل يظهر اثرها</p> <p>على التدقيق من خلال</p> <p>اساليبها مما يؤدي لى</p> <p>تقليل الوقت وزيادة</p> <p>كفاءة التدقيق</p>	الجزائر	SPSS	تحليل وصفي	XX	اثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات لولاية ادرار	د بدر الدين

المطلب الثاني: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تظهر القيمة المضافة لبحثنا هذا والتمثل في موضوع اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق ، هو انا اسقطنا المفاهيم والاسس النظرية على واقعنا التطبيقي في مؤسسة صناعية بعين الدفلة ، حيث تجلب ذلك من خلال اجراء دراسة مدانية على مؤسسة باتيميتال وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

1- من حيث بيئة الدراسة

تمت الدراسات السابقة في بعض الدول العربية ، وأخرى بمناطق داخل التراب الوطني و تم بعضها الاخر ، في حين تم انجاز الدراسة انجاز الدراسة الحالية في الجزائر بولاية عين الدفلى على مؤسسة باتيميتال

2- من حيث هدف الدراسة:

اختلفت اتجاهات الباحثين في الدراسات السابقة ،حيث كانت تهدف الى كفاءة التدقيق في ضل
تكنولوجيا المعلومات والاتصال

بينما تتطلع هذه الدراسة الى التعرف على الأثر الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال على
اداء التدقيق داخل المؤسسة ،وذلك من خلال الإشارة الى ايجابياتها و مخاطرها

3- من حيث منهج الدراسة

يمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية ،لكونها تقوم بتحليل نتائج استبان مأخوذة من
مؤسسة باتيميتال بعين الدفلة

خلاصة

في الوقت الراهن اصبح استخدام التكنولوجيا في المؤسسة امرا حتميا،وهذا بهدف مواكبة التطور الحاصل،حيث ان لهذه التكنولوجيا فوائد كثيرة على نمو المؤسسات،فهي تساعد المدققين على جمع المعلومات ومعالجتها في فترة زمنية قصيرة،كما ان لها عدة مخاطر كالحصول على معلومات خاطئة نتيجة مدخلات خاطئة

**الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة باتيميتال عين الدفلى خلال الفترة
2022-2021**

تمهيد

بعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع المتمثل في اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، سنقوم في هنا الفصل باسقاط الجانب النظري على ارض الواقع، حيث اخذنا مؤسسة المباني الصناعية والنحاسية باتيميتال بعين الدفلى كميدان لاجراء هذه الدراسة،محاولين بذلك ابراز الجوانب المتعلقة بالموضوع المتمثل في : اثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق،وذلك من خلال تقديم استبيان للمكلفين بعملية التسيير والتدقيق،في محاولة معرفة مدى اعتماد المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق **والتسيير**.

قمنا بتقسيم الفصل الى مبحثين:

- المبحث الأول: طريقة وادوات الدراسة
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الاول : الطريقة والادوات المستخدمة في انجاز الدراسة

استنادا الى ماجاء في الجانب النظري وتدعيما لمعلوماتنا اخترنا انجاو تربصنا اخترنا مؤسسة باتيميتال بعين الدفلة باعتبارها شركة صناعية تطبق الرقابة الداخلية ،وهذا يتناسب مع موضوعنا سنحاولفي هذا المبحث اعطاء بطاقة فنية عن الموضوع

المطلب الاول : تعريف بمؤسسة باتيميتال (BATIMITAL) هياكل غرب عين الدفلى :

تعتبر مؤسسة باتيميتال هياكل غرب عين الدفلى من اهم المؤسسات الصناعية في ولاية عين الدفلى، بحيث سنقوم بالتعرف على هذه المؤسسة وتبيان اهدافها ونشاطها .

1 - تعريف عام بمؤسسة باتيميتال (BATIMITAL)

أ- نبذة تاريخية عن المؤسسة باتيميتال (BATIMITAL):

أثناء فترة الإستعمار كان الإقتصاد الجزائري طبقي على يد المعمرين و على سبيل المثال نجد مؤسسة دايرفور نسبة إلى الفرنسي دايرفور ، حيث كانت له ورشة كبيرة تعمل عبر كامل التراب الوطني مقرها بالجزائر العاصمة مهمتها الأساسية و الرئيسية في هندسة المدينة و تركيبية المعدنية ، و بعد الإستقلال مباشرة إعتمدت الجزائر على إعادة النظر في بعض المؤسسات ، واتخاذ القرارات اللازمة من أجل إنطلاقة قوية للاقتصاد الوطني ، و من أهم قرارات تأميم ديرافور أصبح يطلق عليها SN-METAL DERFOOP المؤسسة الوطنية للحديد ، حيث بقيت تمارس نشاط المؤسسة السابقة كما أضيف لها نشاطين آخرين و هما التلحيم التنويب ، حيث مارست نشاطها إلى غاية 1983 .

ب- تعريف مؤسسة باتيميتال (BATIMITAL):

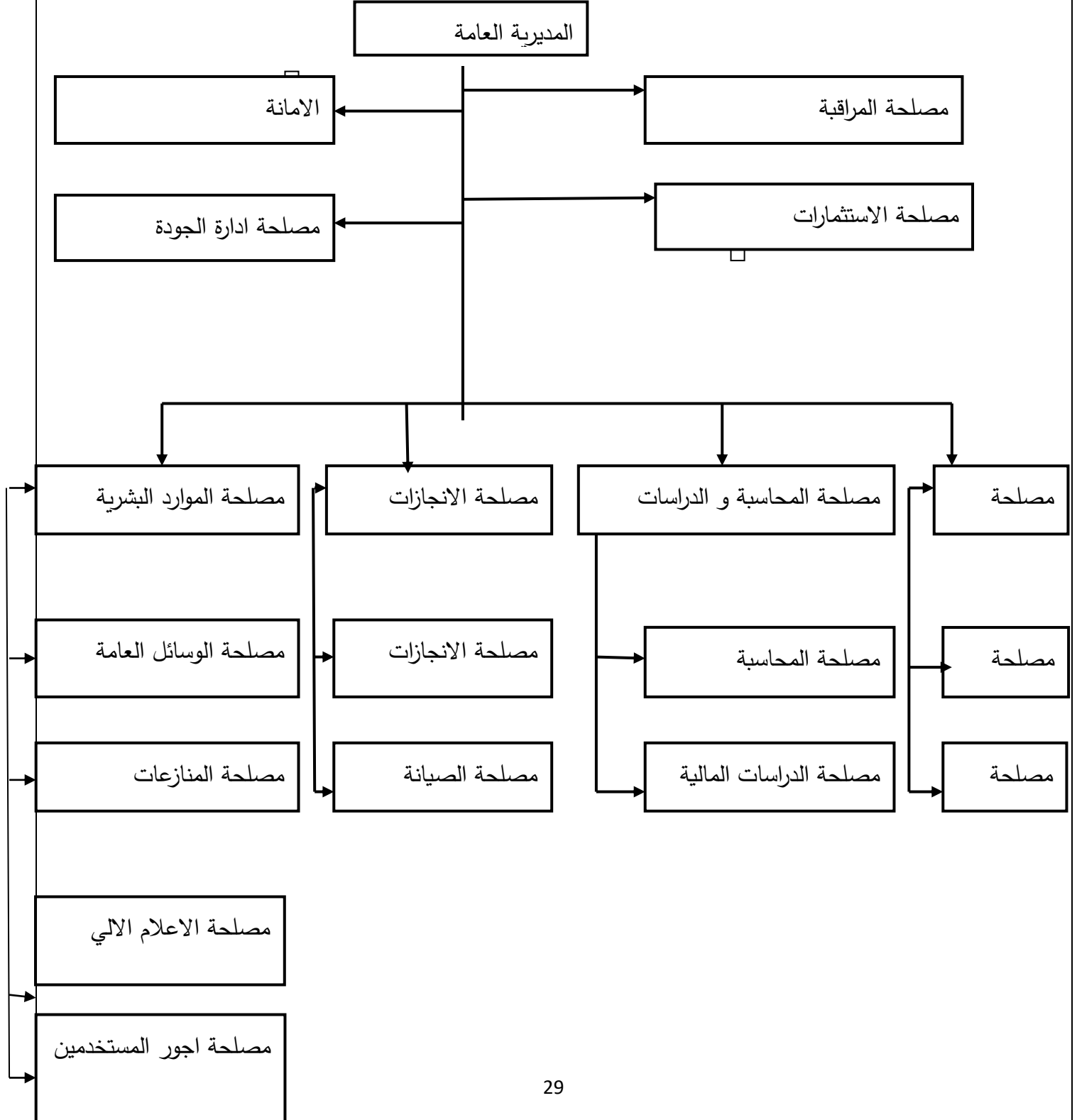
هي مؤسسة عمومية ظهرت إثر إعادة هيكلة SM-METAL سنة 1983 ، و مقرها بعين الدفلى ، علما أن الوحدة المدروسة هي وحدة الهياكل الحديدية ، جاءت بعد سلسلة من تقسيمات مؤسسة الأم ، نتجت مؤسسة إقتصادية الوطنية عن إعادة هيكلة مؤسسة الام باتيميتال (BATIMITAL) و هي واجدة من فروعها الستة ، حيث أنها شركة من أسهم من مال قدره 10.000.000.000.00 دج تختص في بناءات المعدنية و الصناعات النحاسية و التركيب و هذه الوحدة تتربع على أكثر من 14 هيكتار ، تأسسة سنة 1997 وتضم حوالي 326 عامل و عاملة . 2021

المصدر : مصلحة الادارة والموارد البشرية

ج- الموقع الجغرافي لمؤسسة باتيميتال (BATIMITAL):

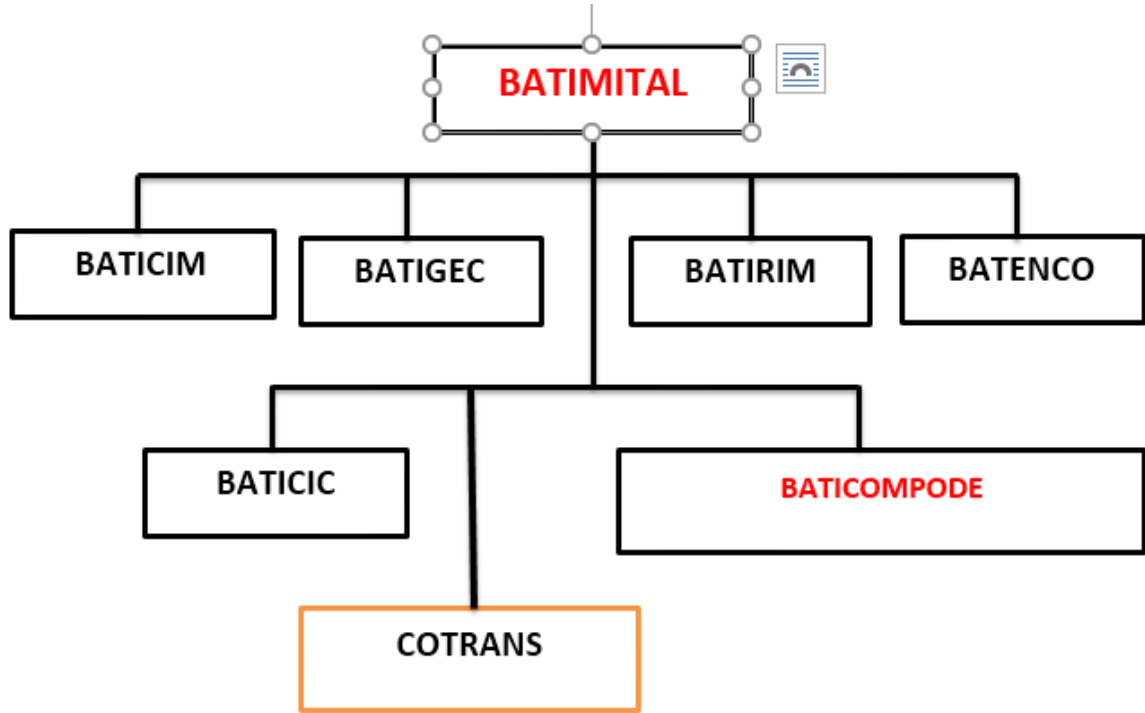
تقع بالمنطقة الصناعية لولاية عين الدفلى حوال 150 كلم غرب العاصمة يحدها من الشمال السكة الحديدية و من الجنوب الطريق الوطني رقم 4 ، ومن الشرق و الغرب المنطقة الصناعية بما فيها شركة SIM.

الشكل رقم 1 : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال هياكل غرب :



المصدر: من أرشيف المؤسسة

الشكل رقم 2: تقسيم مؤسسة باتيميتال سنة 1997



حيث ان

BATICIM يتمثل عملها الاساسي في انتاج الاعمدة الحديدية الهوائية

BATENCO:مكلف بالدراسات التقنية

BATIGEC:هي مؤسسة مكلفة بالهندسة المدنية المعمارية

BATIRIM:يختص بتركيب وصيانة المواد المعدنية

BATICIC:شركة المباني الصناعية وهي محل الدراسة ،تختص في انشاء المباني الحديدية والتنحيس

BATICOMPODE:صناعة الاغطية الحديدية

COTRANS:مؤسسة مكلفة بالنقل والعبور للمواد المستوردة

المصدر: من أرشيف المؤسسة

شرح الهيكل التنظيمي

المديرية العامة : تعتبر العقل المدبر والمسير للمؤسسة حيث تتمثل فروعها فيما يلي :

الأمانة : دورها الحفاظ والائتمان على مصالح المؤسسة .

مصلحة إدارة الجودة : تسعى لضمان الإتصال الداخلي المخصص لفعالية إدارة الجودة والتسيير, ومتابعة ومعالجة احتياجات المتعاملون.

مصلحة المراقبة : تأطير وتنشيط عمليات المراقبة على جميع الميادين داخل المؤسسة.

مصلحة التجارة : وتتكون من فرعيين :

- مصلحة التموين : تقوم بتموين المؤسسة بكل ماتحتاجه .
- مصلحة التسويق : حيث تقوم بدراسة السوق ومتطلباته .

مصلحة المحاسبة والدراسات المالية : وتتكون من :

- مصلحة المحاسبة : تقوم بتسجيل المحاسبي لمختلف العمليات .
- مصلحة الدراسات المالية : تقوم بتحصيل المبالغ من الزبائن ودفع المستحقات للموردين .

مصلحة الانجازات والصيانة : تتفرع إلى :

- مصلحة الانجازات : مكلفة بالانجاز وتمثيل المشاريع والإشراف عليها.
- مصلحة الصيانة : يتمثل دورها في تصليح الأجهزة والوسائل الموجودة في المؤسسة.

مصلحة الموارد البشرية : تتفرع إلى :

- مصلحة الوسائل العامة : تتكون من فرع النقل, النظافة والخدمات الاجتماعية .
- مصلحة المنازعات : متخصصة في القضايا المتعلقة بالعمال المؤسسة .
- مصلحة الإعلام الآلي : وتهتم بالدرجة الأولى بالتمهين والمهنيين .
- مصلحة الأجور وتسيير المستخدمين : وتهتم هذه الأخيرة بدفع أجور العمال وتسييرهم وفق قوانين المؤسسة.

تتمثل الموارد البشرية للمؤسسة البشرية نذكر منها :

مهندس دولة ، تقني سامي ، عامل بسيط . تقني ، دراسات عليا لمختلف التخصصات منها ادارة الاعمال ، محاسبة ومالية ، اعلام آلي ، مراقبة الجودة ، من اعتمادات النشاط المؤسسة في الانجاز

السعة السنوية للمواد الأولية .

هياكل حديدية 600 طن .

النحاس 250 طن .

النجارة الحديدية 200 طن .

د- أهم الزبائن

- سونطراك .
- نافطال .
- وزارة الدفاع الوطني .
- سونلغاز .
- المديرية العامة للأمن الوطني .
- مديرية الشباب و الرياضة .
- بالإضافة إلى زبائن آخرين كالمقاولين و البلديات.

هـ- الموارد البشرية للمؤسسة باتيميتال (BATIMITAL) .

- مهندس دولة .
- تقني سامي .
- عامل بسيط .

جدول رقم 2: يمثل الموارد البشرية لعمال باتيميتال هياكل غرب عين الدفلة

عدد اطارات 70	عدد الرجال 49	عدد النساء 21
عدد المشرفين 124	عدد الرجال 113	عدد النساء 11
أعوان التنفيذ 132	عدد الرجال 126	عدد النساء 6

عدد النساء 38	عدد الرجال 288	المجموع 326
---------------	----------------	-------------

المصدر: أرشيف المؤسسة. مصلحة الإدارة والموارد

البشرية

عمال دائمين : 220

عمال مؤقتين : 106

إضافة الى المتمهين الذين يبلغ عددهم 59 متمهين

2 - تعريف نشاط مؤسسة باتيميتال (BATIMITAL).

أ- أنشطة و مهام مؤسسة باتيميتال (BATIMITAL).

من أجل تنفيذ السياسة الوطنية الخاصة بالإنجازات الكبرى و وضعت المؤسسة مهامها التي تتمثل فيما يلي :

- المساهمة في تنظيم و تنمية الإقتصاد الوطني .
- تطوير و تعديل طرق إنجاز البناءات الحديدية تماشيا مع تطور الحاصل في العالم .
- ضمان جودة و طرق عالية في مجال الانجازات الحديدية .
- ب- مكونات محيط المؤسسة .
- المحيط الداخلي:

يشمل كل العوامل داخل المؤسسة و تتمثل في العوامل التسويقية والإنتاجية و يفرض مجال المؤسسة قيود كما ينتج لها فرص و عناصرها كالتالي:

- عناصر ملموسة: مثل الموارد المالية ، آلات تجهيزات .
- عناصر غير ملموسة: مثل شهرة المؤسسة ، إسمها ، مكانتها ...
- عناصر الموارد البشرية: مثل العمال .

والبيئة الداخلية هي أحد المتغيرات الرئيسية في فشل أو نجاح المؤسسة، ومن أهم وظائف المؤسسة

- وظيفة التسويق: هي تلك الأنشطة المتعلقة بالإنتاج و عادة ما يحكم على النجاح أو فشل وظيفة التسويق بقوى أو ضعف هاته النقاط :
 - القدرة في تحكم في تكلفة السوق .
 - القدرة على التنبؤ.
 - وجود خدمات ما بعد البيع.
- وظيفة الإنتاج: تتكلف بتلك الأنشطة التي تسمح بتحويل محلات (الموارد الأولية ، لوازم العمل إلى مخرجات منتجات تامة الصنع)و يتحدد نجاحها بقوة أو ضعف العناصر المكونة لها و هي :
 - القدرة على صيانة الآلات و ضمان التشغيل.
 - القدرة على تخفيض و زيادة الإنتاج (التحكم في نسبة الإنتاج) .
- وظيفة التمويل: تتضمن الأنشطة المساعدة على توفير المواد الخام ومستلزمات الإنتاج و تخزينها بطريقة مناسبة ومن أهم عوامل نجاحها أو فشلها هي :
 - وجود علاقة طيبة مع الموردين .
 - تعدد مصادر التوريد.
- الموردون: هم مصدر لكسب المواد الأولية و لوازم عمل المؤسسة ، يمكن اعتبارهم من محددات رئيسية لنجاح أو فشل المؤسسة بفضل الفرص التي ينتجونها للمؤسسة ومن أجل التهديدات التي قد تواجهها المؤسسة في حالة سوء التعامل معهم ، أو اختيارهم فيجب على المؤسسة إختيار موردون الذين تتوفر فيهم الشروط المناسبة التي تبحث عنها ، وعدم إتمادها على مورد واحد .
- القوى العاملة: يمثل العاملون وسوق العمل أحد القوى الموجودة في بيئة المؤسسة الخارجية و التي ينبغي تقسيمها دوريا من أجل التعرف على ما تخلقه من تهديدات و فرص .
- السلع البديلة: هي السلع التي يمكن اللجوء إليها في حالة وجود مشاكل في منتجات المؤسسة.
 - المحيط الغير مباشر (بعيد أو عام):
- البيئة الإقتصادية: تتمثل في الوضع الإقتصادي العام السائد ، ومؤشراته المختلفة التي قد تتأثر بها المؤسسة على المستويين المحلي و العالمي ، ومن أهم هذه المؤشرات (معدل الفائدة ، معدل التضخم ، ميزان المدفوعات ، الميل الحدي للادخار ...)

ومن واجب المؤسسة تقسيم هذه العناصر من أجل أخذ فكرة عن الفرص المتاحة و التهديدات الموجودة في السوق

• البيئة الإجتماعية والثقافية: تتعلق بالقيم السائدة و العادات و التقاليد و التصرفات التي تحكم سلوك الأفراد و المجتمعات.

• البيئة السياسية و القانونية: تتمثل في القوانين و التشريعات الحكومية التي تحدد العلاقات المؤسسة ، و من أهم العناصر المشكلة لها:

- الضرائب و الرسوم.
- القرارات السياسية.
- الإستقرار السياسي.

• البيئة التكنولوجية: تتمثل في الظروف العامة للتطور التكنولوجي ، وتوفرها لدى المؤسسات الراغبة في الحصول عليه إضافة إلى قدرة كل منها على اكتشاف شتى الأنواع تعشير التغيرات التكنولوجية بدورها مثابة مصدر من مصادر الفرص التهديدات .

المطلب الثاني : الطريقة والادوات المستخدمة

مختلف المعلومات والبيانات التي تم جمعها تساعد في تحليل ومناقشة فرضيات الموضوع، وعليه يحتوي هذا المبحث على تبيان الطريقة المتبعة في إنجاز الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع تحديد مختلف الأدوات المستخدمة مع تعريف للمؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة باتيميتال.

1- اساليب جمع المعلومات

أ. الاستبيان: حيث تم تقسيم الاستبان الى جزئيين :

- الجزء الاول : يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 5 فقرات
- الجزء 2 الثاني :ويتكون من محورين وهما تقييم تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمؤسسة و اثارها على عملية التدقيق داخل المؤسسة.

2- الأساليب الإحصائية المستعملة

من أجل التوصل إلى هدف الدراسة و التحقق من الفرضيات المطروحة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قمنا بحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي، وتم الاستعانة ببرنامج EXCEL.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض وتحليل الخصائص العامة

1- عينة الدراسة

وزعت استمارة الدراسة على 30 موظف في مؤسسة باتيميتال، تم استرجاع 27 استمارة قابلة للدراسة.

الجدول رقم 03: نسبة استجابة عينة الدراسة

عدد الاسامارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسرجة الصالحة للدراسة	نسبة الاستجابة الصالحة للدراسة
30	27	90%

المصدر : من اعداد الباحثين

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الاستجابة الصالحة للدراسة هي 90 % وهي تسبة مقبولة للدراسة تحليل بيانات استمارة الدراسة.

2- المعلومات العامة: يمكن تحديد الخصائص العامة لعينة الدراسة من خلال العناصر التالية: الحالة

الاجتماعية، المؤهل العلمي، السن، المؤهل العلمي، الخبرة، الوظيفة.

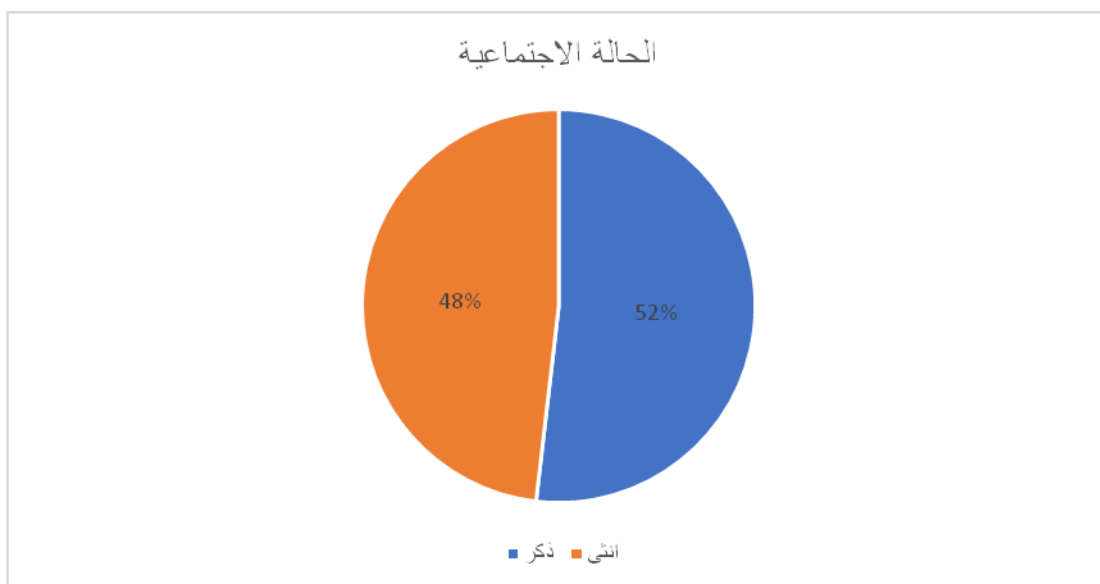
الجدول رقم 04: الخصائص العامة لعينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة
الحالة الاجتماعية	ذكر	14	51,85%
	انثى	13	48,15%
السن	اقل من 25	3	11,11%
	من 26 الى 40	16	59,26%
	اكثر من 41	8	29,63%
المؤهل العلمي	متوسط فأقل	0	0,00%
	ثانوي	3	11,11%
	جامعي	20	74,07%
	دراسات عليا	4	14,81%

الخبرة	اقل من سنة	2	7,41%
	من 1-5 سنوات	3	11,11%
	من 6-10 سنوات	6	22,22%
	اكثر من 10 سنوات	16	59,26%
الوظيفة	مسير	14	51,85%
	رئيس مصلحة	11	40,74%
	نائب مدير	2	7,41%
	مدير	0	0,00%

المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على برنامج EXCEL

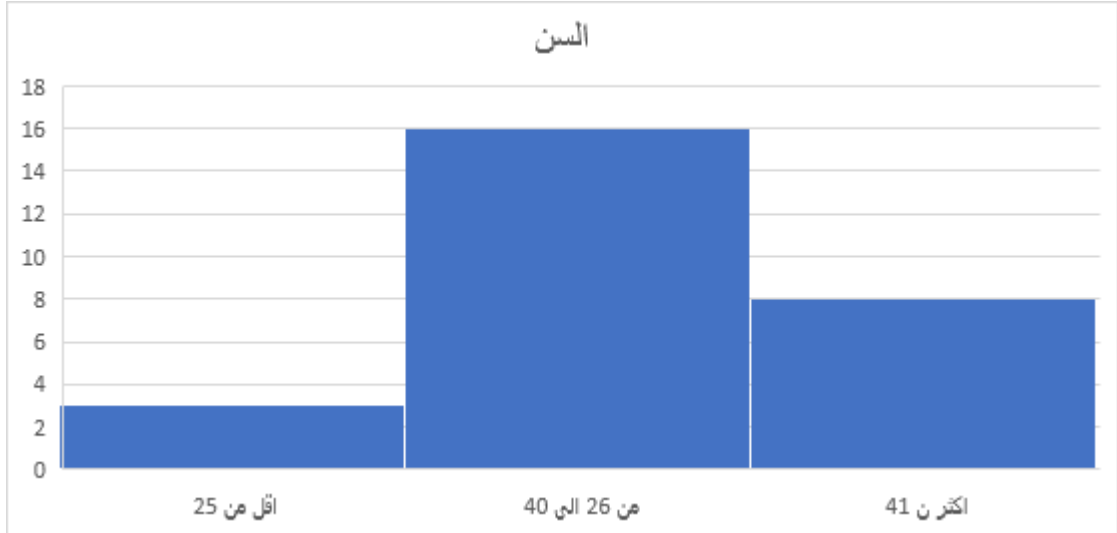
الشكل رقم 3: دائرة نسب الحالة الاجتماعية للعينة المدروسة



المصدر : من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال الدائرة النسبية نلاحظ ان نسبة العية المراد دراستها تقريبا متوازنة ،حيث بلغت نسبة ذكور تقريبا 52%، اما نسبة الاناث بلغت تقريبا 48%

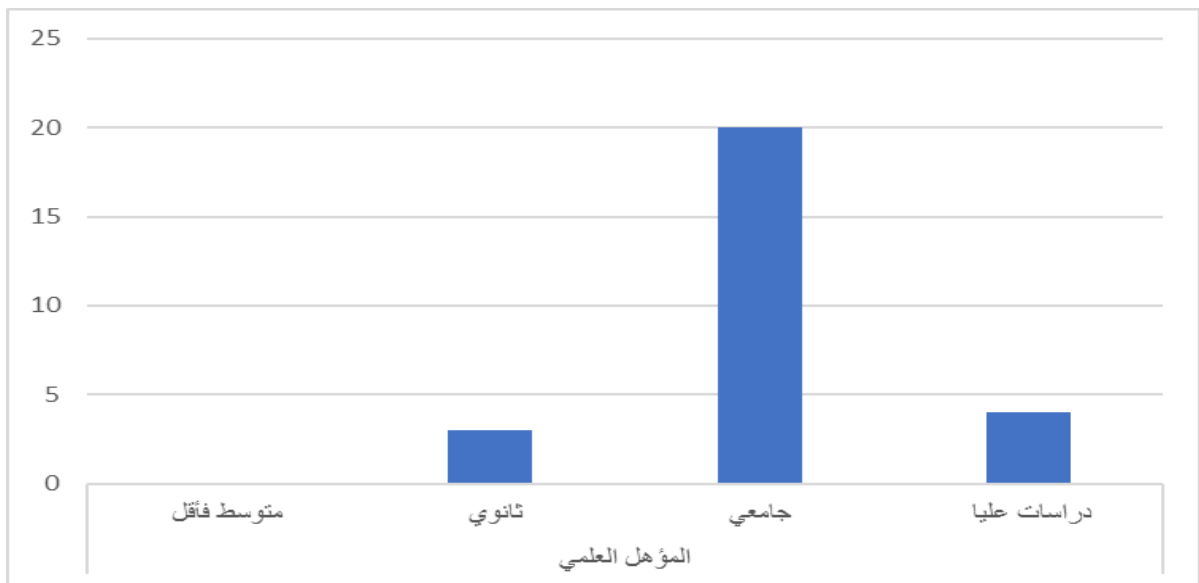
الشكل رقم 4: اعمدة بيانية لسن العينة المدروسة



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال الجدول رقم 1 والمدرج التكراري ان نسبة فئة العينة المدروسة تتراوح اعمارهم بين 26 الى 40 بسبة تقارب 60% ، تليها فئة العينة الذين اعمارهم تزيد عن 41 سنة بنسبة 29%، اما الذين اعمارهم الاقل من 25 فنسبتهم لا تتعدى 11%.

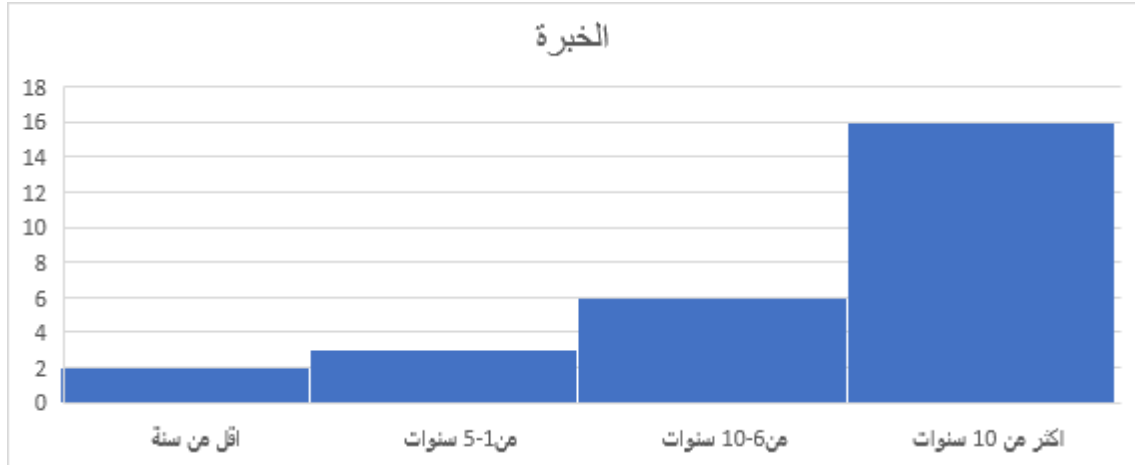
الشكل رقم 05: أعمدة بيانية المؤهل العلمي للعينة المدروسة



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال الجدول رقم والمدرج التكراري نلاحظ ان اغلبية العمال مستواهم جامعي بنسبة 74% من تليها الدراسات العليا بنسبة تقارب 15% اما الذين مستواهم ثانوي لا يتجاوز 11% ، ولا يوجد عندهم من لديهم من هم بمستوى متوسط.

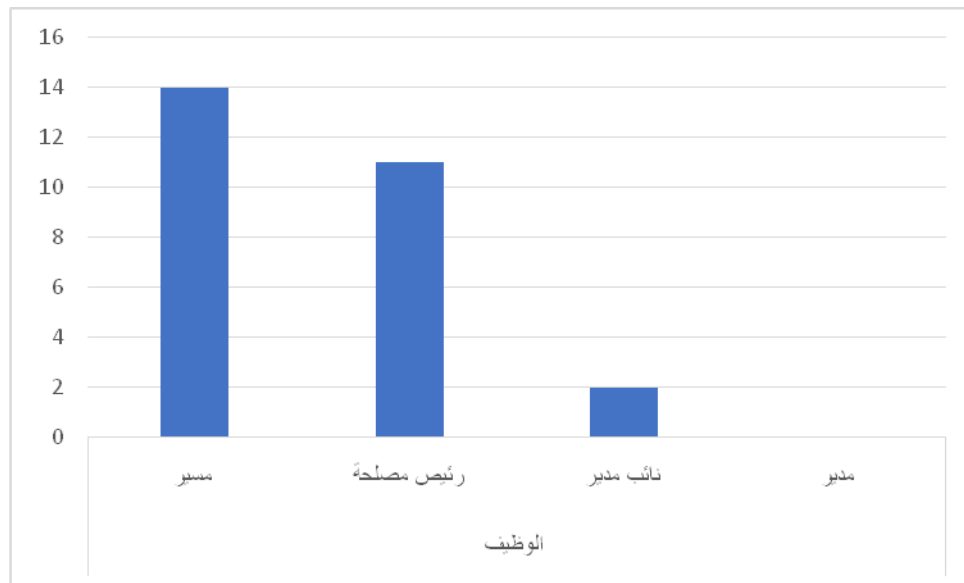
الشكل رقم 06: مدرج تكراري لخبرة العينة المدروسة



المصدر : من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال المدرج التكراري والجدول رقم 1 ان من لهم خبرة تزيد عن الـ 10 سنوات هم الالفئة الغالبة بنسبة تقارب 60%، تليها فئة الذين خبرتهم ما بين 6 الى 10 سنوات بنسبة 22%، اما الذين تتراوح اعمارهم بين سنة و5 سنوات بلغت 11%، اما الذين خبرتهم اقل من سنة فبلغت 9%.

الشكل رقم 07: اعمدة بيانية لعدد العمال في كل وظيفة للعينة المدروسة



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال الشكل 7 رقم والجدول 4 رقم يتبين ان اغلب العينة لديهم رتبة مسير عددهم 14 بنسبة تقارب 51,85%، اما رئيس مصلحة بلغ عددهم 11 بنسبة تقارب 40,74%، اما رتبة نائب مدير فبلغ عددهم 2 بنسبة تقارب 7,41%.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

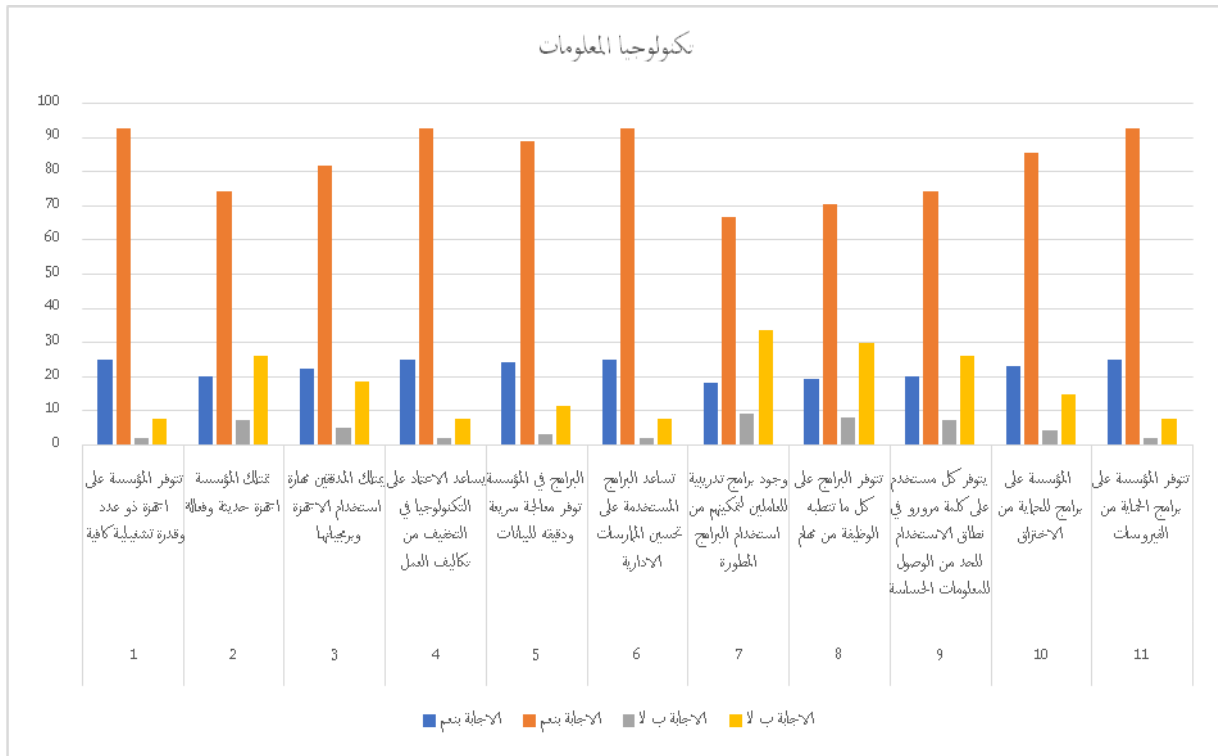
عرض نتائج المحور الاول من الاستبيان

الجدول رقم 5: اجابة افراد العينة على اسئلة المحور الاول

الرقم	العبارة	الاجابة بنعم		الاجابة ب لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تتوفر المؤسسة على اجهزة ذو عدد وقدرة تشغيلية كافية	25	92,59259	2	7,407407
2	تمتلك المؤسسة اجهزة حديثة وفعالة	20	74,07407	7	25,92593
3	يملك المدققين مهارة استخدام الاجهزة وبرمجياتها	22	81,48148	5	18,51852
4	يساعد الاعتماد على التكنولوجيا في التخفيف من تكاليف العمل	25	92,59259	2	7,407407
					11,1111
5	البرامج في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات	24	88,88889	3	1
6	تساعد البرامج المستخدمة على تحسين الممارسات الادارية	25	92,59259	2	7,407407
7	وجود برامج تدريبية للعاملين لتمكينهم من استخدام البرامج المطورة	18	66,66667	9	33,33333
8	تتوفر البرامج على كل ما تتطلبه الوظيفة من مهام	19	70,37037	8	29,62963
9	يتوفر كل مستخدم على كلمة مرور في نطاق الاستخدام للحد من الوصول للمعلومات الحساسة	20	74,07407	7	25,92593
10	المؤسسة على برامج للحماية من الاختراق	23	85,18519	4	14,81481
11	تتوفر المؤسسة على برامج الحماية من الفيروسات	25	92,59259	2	7,407407

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات EXCEL

الشكل رقم 08 : اعمدة بيانية لاجابات العينة المدروسة حول تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة



المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال النتائج المبينة في الجدول 5 والاعمدة البيانية يتضح مايلي:

- ان المؤسسة تتوفر على اجهزة ذات عدد وقدرة تشغيلية كافية ;
- امتلك المؤسسة احدث الاجهزة التكنولوجية الحديثة والفعالة ;
- امتلاك المدقق في مؤسسة باتيميتال مهارة استخدام مختلف الاجهزة وبرمجياتها ;
- ان البرامج تتوفر على كل ماتتطلبه الوظيفة من مهام فهي تساعد على تحسين الممارسات الادارية ومعالجة البيانات ;
- كما ان المؤسسة تقوم ب برمجة دورات تدريبية للعاملين لتمكينهم من استخدام البرامج المطورة ;
- يتوفر كل مستخدم على كلمة مرور في نطاق الاستخدام للحد من الوصول للمعلومات الحساسة ;
- كما تسهل المؤسسة على توفير مختلف برامج الحماية من الاختراق والاحماية من الفيروسات.

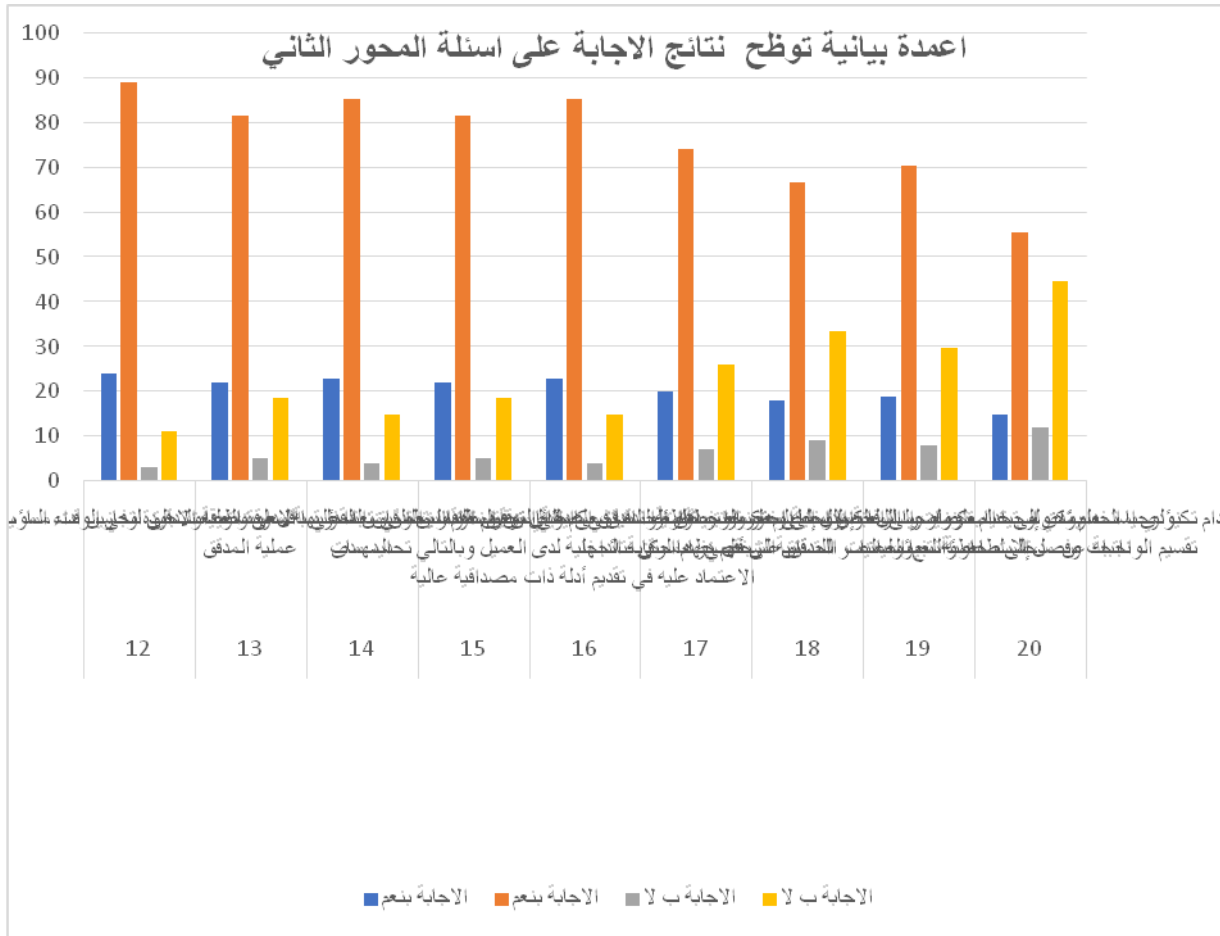
تحليل نتائج المحور الثاني: التدقيق الداخلي

جدول رقم 6: نتائج اجابة افراد العينة على اسئلة المحور الثاني

الرقم	العبارة	الاجابة بنعم	
		النسبة	التكرار
12	تسعى وظيفة التدقيق لتحسين اداء المؤسسة	88,89	24
13	يوفر نظام المعلومات بالمؤسسة معلومات ذات جودة وفي الوقت مما يسهل عملية المدقق	81,48	22
14	تسعى دائما لتحقيق اهداف التدقيق الداخلي باقل وقت وصولا الى انجاز المهمات	85,19	23
15	تعتبر تقارير المدقق الداخلي من اهم التقارير التي تعتمد عليها الادارة العليا	81,48	22
16	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سوف يحسن من مقدرة المدقق على فهم نظام الرقابة الداخلية لدى العميل وبالتالي تحديد مدى الاعتماد عليه في تقديم أدلة ذات مصداقية عالية	85,19	23
17	تزويد وسائل تكنولوجيا المعلومات مدقق الحسابات بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن	74,07	20
18	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى اختصار خطوات التدقيق مما يؤدي إلى صعوبة تتبع العمليات الحسابية من مصدرها حتى نتائجها	66,67	18
19	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى الحصول على مخرجات خاطئة ناتجة عن مدخلات خاطئة لغياب عنصر التدقيق الشخصي	70,37	19
20	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى غياب عناصر الرقابة الداخلية وهو تقسيم الواجبات وفصل السلطات والمسؤوليات	55,56	15

المصدر: من اعداد الباحثين على مخرجات EXCEL

الشكل رقم 9: اعمدة بيانية توضح نتائج الاجابة على اسئلة المحور الثاني



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مخرجات EXCEL

من خلال تحليل الجدول والنتائج والاعمدة البيانية يتضح مايلي :

- ان وظيفة التدقيق تسعى دوماً لتحسين أداء المؤسسة ،حيث تعتبر تقارير المدقق الداخلي من اهم التقارير التي تعتمد عليها المؤسسة ؛
- توفر تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة معلومات ذات جودة وفي الوقت مما يسهل عملية التدقيق
- ان المؤسسة تسعى دائماً لتحقيق التدقيق الداخلي وقت ؛
- كما ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يحسن من مقدرة المدقق على فهم النظام الداخلي ؛
- كما ان وسائل تكنولوجيا المعلومات توفر للمدقق كما هائلاً باقل جهد ممكن ؛
- اختصار خطوات التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات الى صعوبة تتبع العمليات الحسابية من مصدرها حتى نتائجها،كما يؤدي الى الحصول على مخرجات خاطئة ناتجة عن مدخلات خاطئة لغياب عنصر التدقيق الشخصي ؛
- كما يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى غياب عناصر الرقابة الداخلية كتقسيم الواجبات وفصل السلطات والمسؤوليات والنتائج.

خلاصة

حاولنا في هذه الدراسة تقييم اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والتصال على كفاءة التدقيق الداخلي، اذ عتمدنا في دراستنا على المقابلة و توزيع استبيان على عينة الدراسة، وقد توصلنا الى أن المؤسسة محل الدراسة تتميز بجودة تكنولوجيا المعلومات المستعملة بابعادها المختلفة، التي ساهمت في تطوير والرفع من كفاءة التدقيق الداخلي بالرغم من المخاطر المصاحبة لها.

خاتمة

خاتمة

يعتبر مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من أهم الحقول التي نالت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، هذه الأهمية انبثقت من الظروف الاقتصادية و المنافسة الحادة التي يعرفها عالم الأعمال في وقتنا الحالي، و الذي يوصف بأنه عصر التكنولوجيا، لذا فإن التحكم في هذه التكنولوجيا و حسن استغلالها أصبح أمراً ضرورياً، و مؤشراً هاماً لمدى تحسين أدائها المالي، و يهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية و المتمثلة في أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مهنة التدقيق، قمنا بدراسة شاملة و تناولت فصلين . واستناداً لما أظهره التحليل العملي لبيانات الدراسة فقد توصلنا مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- مدققي الحسابات في مؤسسة باتيميتال يملكون كفاءة مهنية بخصوص تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يؤدي إلى سهولة اجراء عملية التدقيق في ظل استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات،
- استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات له ايجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الخارجي، من بينها تسهيل عملية التدقيق، اختصار الوقت و توفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد؛
- كما لاستخدام المؤسسات تكنولوجيا المعلومات ايجابيات على عملية التدقيق فهي لا تخلو من المخاطر عليها أيضاً، والتي من بينها مخاطر التلاعب بالمعلومات والقدرة على تغييرها، وبالتالي تضليل المدقق و حصوله على معلومات خاطئة تؤثر على رأيه حول عدالة القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق، و كذلك خطر تعرض البرامج للقرصنة والفيروسات أي أمن المعلومات

التوصيات

- تبين أن استخدام الشركات موضع التدقيق للأنظمة اليدوية، يحول دون استخدام المدقق ل نظم تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وعليه لا بد من حث و تشجيع الشركات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المحاسبية،
 - ضرورة حرص المدقق و المؤسسات على استخدام تقنيات المعلومات لحماية الأصول و لضمان سلامة البيانات المالية،
 - ضرورة التوعية بأهمية جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها لاسيما استخدام التكنولوجيا، مما يضيف مزيداً من الثقة و المصداقية في محتواها
- العمل على التخلص من جميع المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق مما يسهم في تحسين مستوى جودتها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة الفرنسية

Paquin. M., « Gestion des technologies de l'information Ed. Les Edition ¹

. Agence d'Arc , CANADA , 1990 , p. 17

المراجع باللغة العربية

1. محمود يحيى زقوت ، زقوت ، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (دراسة ميدانية على شركات و مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة) ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016 ،
2. خلود عاصم ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، 2013
3. ميهوب سماح ، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية - حالة نشاط البنك بعد ، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ، جامعة قسنطينة ، 2 ، 2014 ،
4. كريمة الجوهر ، صالح العقدة، جمال ابو سرداته، اثر مخاطر استخدام التكنولوجيا في جودة عمل المدقق الخارجي ،دراسة ميدانية في بعض مكاتب التدقيق الاردنية
5. مجلة الزرقاء للبحوث والادراسات الانسانية،المجلد 10،العدد 2
6. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية دار وائل للطباعة والنشر عمان 200
7. محمد سمير الصبان ،نظرية المراجعة واليات التطبيق ،دار الجامعة مصر 2001/2000،ص6
8. محمد التهامي طواهر ،مسعود صديقي ،المراجعة وتدقيق الحسابات ،الاطار النظري وتدقيق الحسابات -الاطار النظري والممارسة التطبيقية،ظيوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر
9. خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية- ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 1999 ، .
10. يوسف محمود جربوع ، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2000 نص

11. خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية ، الطبعة الخامسة ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2010
12. حسين أحمد الحدوح ، حسين يوسف القاضي ، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية ، الجزء الأول ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن 2009 ،
13. محمد السيد الناغي ، المراجعة إطار النظرية والممارسة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجلاء الجديدة ، ، 1996
14. عمر مصطفى مزغش .المراجعة المالية على عمليات الاقتراض .رسالة ماجستير في علوم التسيير .جامعة الجزائر 2001
15. ان عبد. الصمد. محاضرات. مقياس التدقيق والمراقبة الداخلية. . Lmd3 ,تدقيق محاسبي .
16. فيصل ديبان عوض المطري،اهمية اكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدقي الحسابات في دولة الكويت،رسالة ماجستير في المحاسبة ،جامعة الشرق الاوسط، 2013،
17. مجلة اظافات اقتصادية جامعة غرداية ،الجزائر المجلد3:العدد 1مارس 2019

قائمة الملاحق

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تخصص محاسبة وتدقيق

استمارة استبيان حول

أثر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على التدقيق الداخلي
دراسة الحالة بمؤسسة "باتيميتال، فرع عي الدفلى"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....أما بعد:

سيدي الفاضل، سيدي الفاضلة:

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق، الموسومة ب " أثر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق: دراسة الحالة بمؤسسة باتيميتال، فرع عين الدفلى". ، ونظراً لما لانطباعكم وآرائكم من أهمية بالغة في نجاح هذه الدراسة، نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة. علما أن ما تدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة، ولن يستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

نشكر لكم مسبقا حسن تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في إثراء هذه الدراسة.

مع خالص الشكر والتقدير

الأستاذة المشرفة:

أ.د. خلفاوي مونية

من إعداد الطالب:

لعزالي الهاشمي

حمراني ضياء الدين

السنة الجامعية 2022/2021

أولاً: المعلومات الشخصية

1. الحالة الاجتماعية: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 25 سنة من 26 إلى 40 سنة أكثر من 41 سنة
3. المؤهل العلمي:

متوسط فأقل ثانوي

جامعي دراسات عليا

4. الخبرة:

أقل من سنة من 1 - 5 سنوات

من 6-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

5. الوظيفة:

مسير رئيس مصلحة

نائب مدير مدير

لا	نعم	أولاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصال
		1-تتوفر المؤسسة على اجهزة ذو عدد وقدرة تشغيلية كافية
		2-تمتلك المؤسسة اجهزة حديثة وفعالة
		3-يملك المدققين مهارة استخدام الاجهزة وبرمجياتها
		4-يساعد الاعتماد على التكنولوجيا في التخفيف من تكاليف العمل
		5-البرامج في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات
		6-تساعد البرامج المستخدمة على تحسين الممارسات الادارية
		7-وجود برامج تدريبية للعاملين لتمكينهم من استخدام البرامج المطورة
		8-تتوفر البرامج على كل ما تتطلبه الوظيفة من مهام
		9-يتوفر كل مستخدم على كلمة مرور في نطاق الاستخدام للحد من الوصول للمعلومات الحساسة
		10-تتوفر المؤسسة على برامج للحماية من الاختراق
		11-تتوفر المؤسسة على برامج الحماية من الفيروسات
		ثانياً: التدقيق الداخلي
		12-تسعى وظيفة التدقيق لتحسين اداء المؤسسة
		13-يوفر نظام المعلومات بالمؤسسة معلومات ذات جودة وفي الوقت مما يسهل عملية المدقق
		14-تسعى دائما لتحقيق اهداف التدقيق الداخلي باقل وقت وصولا الى انجاز المهمات
		15-تعتبر تقارير المدقق الداخلي من اهم التقارير التي تعتمد عليها الادارة العليا
		16-إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق سوف يحسن من مقدرة المدقق على فهم نظام الرقابة الداخلية لدى العميل وبالتالي تحديد مدى الاعتماد عليه في تقديم أدلة ذات مصداقية عالية
		17-تزويد وسائل تكنولوجيا المعلومات مدقق الحسابات بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن
		18-يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى اختصار خطوات التدقيق مما يؤدي إلى صعوبة تتبع العمليات الحسابية من مصدرها حتى نتائجها

		19-يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى الحصول على مخرجات خاطئة ناتجة عن مدخلات خاطئة لغياب عنصر التدقيق الشخصي
		20-يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى غياب عناصر الرقابة الداخلية وهو تقسيم الواجبات وفصل السلطات والمسؤوليات